الموتيف في شعر أوس بن حجر

م.م. رملة عبد الحسين عليوي

جامعة سومر / كلية التربية الأساسية

Ramleh.abdulhssein@uos.edu.iq

الملخص :

الموتيف هو مصطلح حديث ظهر في الدول الاوربية ، ويعني الالحاح والحافز والتكرار ، ويكون الموتيف أما بالحرف أو الكلمة ، او الجملة ، وممكن أن يأتي الموتيف بتكرار الالفاظ والتكرار الصوتي .

يتميز الشعر في العصر الجاهلي بكثرة التكرارت ، الشاعر أوس بن حجر تميز شعره بالتكرار ، والوزن والقافية في القصيدة الواحدة تكون مكررة من نفس الحرف في البيت الشعري الواحد .

أوس بن حجر شاعر من العصر الجاهلي ، عرف بتميز أشعاره ورصانة الكلمة والسهولة ولا فيها شيء من التعقيد ، وأستخدم الموتيفة في معظم أشعاره .

منهج البحث توصيفي تحليلي ، حيث أستخدم الشاعر الموتيفة اللفظ وموتيفة المعنى ، وموتيفة القافية في جميع قصائدهِ الشعرية .

الكلمات المفتاحية :(الموتيف، أوس ، الجاهلي ، التكرار ، الحرف ، الكلمة .).

Motif in the poetry of Aws bin Hajar

Ramla Abdul Hussein Aliwi

Sumer University/Faculty of Basic Education

Abstract :

Motif is a modern term that appeared in European countries, and it means urgency, motivation, and repetition. Motif can be either a letter, a word, or a sentence, and the motif can come with repetition of words and vocal repetition.

Poetry in the pre-Islamic era was characterized by many repetitions. The poet Aws bin Hajar distinguished his poetry by repetition, and the meter and rhyme in one poem were repeated from the same letter in one poetic line.

Aws bin Hajar was a poet from the pre-Islamic era. He was known for the excellence of his poems, the sophistication of his words, their simplicity, and the absence of any complexity. He used the motive in most of his poems.

The research method is descriptive and analytical, as the poet used the motif of pronunciation, the motif of meaning, and the motif of rhyme in all of his poems.

key words: (Motif, Aws, pre-Islamic times, repetition, letter, word).

المقدمة:

الموتيف هي الكلمة التي تكررت في الأستعمال الأدبي كثيراً وخصوصاً في الدول الغربية فرنسا وانتقلت الى أمريكا وبعدها انتقل المصطلح الى الدول العربية ، فهو مصطلح حديث يعني الحركة أو الالحاح أو الحافز ، وكان سابقاً يستخدم في العديد من الأستعمالات في البناء والالبسة والهندسة ويعني التكرار .

وقد أستخدم الشاعر أوس بن حجر الموتيف في أشعاره بكثيرة نظراً للبيئة والحياة الاجتماعية التي يعيشها الشاعر والتنقل ما بين القبائل والمدن فكانت الحياة والطبيعة مشابهة بعضها من بعض لهذا السبب وجدنا الموتيف متنوع لدى الشاعر ، وقد درست الباحثة التكرار من حيث الحرف ، الكلمة ، الجملة ، الصوت ، اللفظ وتكرار النهاية .

أسئلة البحث :

١ـ ماذا وظف الشعراء الجاهليين وأوس بن حجر الموتيف في شعرهِ ؟

٢ ـ ماذا استخدم الشاعر أوس بن حجر الموتيف في شعره ؟

فرضيات البحث :

١ ـ استخدم الشاعر الجاهلي أوس بن حجر الموتيف في شعره ، الصفة التي تميزبه شعراء عصر ما قبل الأسلام هو التكرار ، وقد أبدع الشاعر بالموتيف ووظف الموتيف بطريقة جيدة من حيث الألفاظ والمعاني والأيقاع الصوتي والاياقاع الداخلي .

٢ ـ أستخدم الشاعر الموتيف من حيث التكرار بالحرف ونجده جلياً وواضح من خلال تكرار الحروف في مقدمة الابيات الشعرية أو في النهاية من حيث القافية ، وأستخدم الموتيف الكلمة ، وموتيف الجملة ، وتكرار المغاير .

الموتيف اصطلاحا :

كلمة موتيفة تنتمي الى لفظة تشيع في الاتعمال اليومي ، ولغة تعني الدافع أو الحافز ، وذلكفي استعمالها الأساسي في أصلها الأجنبي . فهي بالضرورة تعني بجانب أشياء أخرى : المحرك لغيره أو المؤدي لتحريك ذلك الغير ، فهي بالضرورة تعني حدوث حركة أو أمكانية لحدوثها .

وهي مشتقة من الفعل الثلاثي movereوصيغتها اللاتينية motivusمن motum إحدى تصرفات الفعل المذكور . والمشتقات من هذا الفعل يتطور معناها لتصير علماً على أدوات الحركة التي كما تحرك فقد تتحرك مثل motor و motoويقابل الفعل mover مادة حرك في المعاجم العربية كما تلتقى بها دلالياً ودراسة مادة حرك العربية ، والتي تكاد تعطينا في مجموع دلالات مشتقاتها مفهوماً أعمق لتلك الكلمة الأجنبية المعربة .[١]

الموتيف هو التكرار (أي بعناصر متماثلة في مواضع مختلفة من العمل الغني ، والتكرار هو أساس الأيقاع بجميع صوره ، فنجده في الموسيقى بطبيعة الحال .[٢]

الموتيف: موقف أو حدث قصصي أو فكرة، او صورة نمطية، أو عبارة لغوية، او نمط معين من الشخصية، مما نجده ماثلاً ومتكرراً في شتى الأعمال الأدبية، والحكايات الشعبية، والأساطير. ووظيفته أن يثير حالة قد تؤدي إلى التعرف والكشف، او قد يكون شاهداً ورمزاً على وضع معين. ولعل من أشهر الدوال أو الموتيفات السائدة في روايات العصر الفيكتوري موتيفة الحمى التي تصيب الشخصية فتميط اللثام عن هويته المزيفة . وقد يتكرر الموضوع الدالة في عدة آداب مثل شخصية " شهر زاد " أو حكاية " دون جوان " وقد يتكرر في الأثر الأدبي الواحد ، وذلك مثل العبارة الدالة في حكايات ألف ليلة وليلة :" وهنا أدرك شهر زاد الصباح ، فسكتت عن الكلام المباح " .[٣]

نشأة الموتيف :

نشأ مصطلح الموتيف في فرنسة وعاش بداية حياته عند الغربيين ، ومن ثم توغل تدريجياً في آداب الأمم الأخرى تأخذ حيزاً واسعاً بشكله المتكامل عن مفهومه في الساحة النقدية الأدبية " قد عرفوا جذر مفردة الموتيف في القرون الوسطى بالفعل اللاتينيmotiver واسم motivus وكلتا المفردتين اللاتينيتن ـ يشيران لغوياً ـ الى الحركة او الدافع الى الامام والالحاح والاثارة .

أول ظهور لدراسة خصبة تجاه الموتيف في الأوساط الثقافية الغربية ؛" هي دراسة في ستة مجلدات للباحث " استيت تامسون " قد اعدها أواخر الستينيات من القرن العشرين ، موسومة بـ "

معجم موضوعات الأدب العالمي " ودراسة ثانية في هذا المجال بكتابين للباحثة الألمانية " اليزابيت فرنزيل " هما : " مضامين الأدب العالمي وموتيف الادب العالمي " وقد أهتدى بهما الكثير من الباحثين " وبدأ يتوسع حيز (الموتيف) في الادب المعاصر بشكل واسع ، واهتم النقاد في دراستهم بظاهرة الموتيف لتحليل شخصية الأديب وما نتج منها من أعمال أدبية . [٤]

الدكتور سليمان العطار يوضح نشأة الموتيف في شعر العصر الجاهلي ، وأن دور الموتيفة شديد الوضوح في القص والدراما والفنون التشكيلية والموسيقى هو شديد الخفاء في الشعر ، وليس خفاء دور الموتيفة في الشعر دليلاً على عدم وجودها ، بقدر ما هو دليل على تقاعس الدارسين عن تقصي تجلياته الشعرية ، وكيفية عملها ، والقصيدة الجاهلية الطويلة تتكون من ثلاثة موضوعات أو قل ثلاثة أقسام : بكاء الأطلال ثم الرحلة ثم ما أطلق عليه الموضوع الأساسي ، الذي قد يكون المدح (معلقة زهير) أو الفخر (معلقة طرفة) أو وصف الطبيعة (معلقة امرئ القيس) ، والحقيقة نحن أمام ثلاث موتيفات كبرى ، وكالعادة تتوالد موتيفات أصغر داخل الموتيفة الكبرى ، فبكاء الأطلال يبدأ بالوقوف على الطلل والاستيقاف ، ثم سرد بدايات قصة الحب ، ثم الضغائن ، وبنفس الطريقة تنقسم الرحلة الى موتيفات تتعدد وتتباين بتباين الشعراء ، فالرحلة مثلاً مغامرة الصيد عند امرئ القيس تتشكل من وصف الفرس والصراع مع حيوان الصيد ثم طبخه وأكله ، اما القسم الثالث فواسع الثراء بالموتيفات الأصغر التي هي عبارة عن صور متتالية تشبه لمسات ريشة رسام ـ تكون لوحة الموتيفة الكبرى . [٥]

أوس بن حجر :

أوس بن حَجَر بن عتاب من بني نُمير بن تميم ، وأصله من البحرين ، وقد تطوف أوس في نجد والعراق ، وخصوصاً في بلاط الحيرة .

وانقطع أوس إلى أبي دُليجة فضالة بن كلدة الاسدي يمدحه ، ثم رثاه لما مات ، وكان أوس قد تزوج أم زهير بن أبي سلمى ، وعاش أوس دهراً طويلاً ، ثم مات فيما يبدو قبيل ظهور الإسلام . كان أوس من فحول الجاهلية ، ومن الذين يأخذون شعرهم بالإصلاح والتنقيح . وكان أوس غزلاً مغرماً بالنساء يجيد الغزل . واشتهر أيضاً بالطرد (وصف الصيد والحُمر ، ووصف السلاح ولا سيما القوس) ، وكان يمدح تكسباً ويمدح للشكر ويحسن الرثاء ويكثر القول في الحكمة وخصوصاً في مكارم الأخلاق ، وكان الشعراء يأخذون أبياتاً له ويتداولون معانيهُ . [٦]

كان الشاعر معاصراً لعمرو بن هند ملك الحيرة . وقتل أبوه يوم الحجار سنة ٥٥٤ م ، وكان مولده بالبحرين . وطاف بشعره ومدائحه في نجد والعراق ، حيث نادم ملوك الحيرة . ونالت أشعاره شهرة في وصف الصيد والسلاح .[٧]

*الموتيف في أوس بن حجر:

ـ تكرار الحرف :

فأرسلهُ مُستيفنَ الظـن أنهُ مُخالطُ ما تحتَ الشراسيفِ جائفُ

فمر النضيُّ للذراع ونحـرهِ وللحينِ أحياناً عن النفسِ صارفُ

فعضّ بإبهامِ اليمينِ ندامـةً ولهـفَ سراً أمـةُ وهو لاهـفُ

فما زالَ يفري الشدَ حتى كأنما قوائمـهُ فـي جانبيـهِ الزعانـفُ [٨]

موتيفة الشاعر هنا هو حرف (الفاء) حيث بدأ الأبيات الشعرية في هذا الحرف وهي من حروف المعاني العاملة فيما بعدها ، وتأتي للابتداء ، وقد أستخدم الشاعر بعدها الأفعال (أرسل ، مر ، عض ، ما زال) .

كرر وأبداع الشاعر بتكرار حرف (الفاء) في بداية الأبيات الشعربة وفي نهاية الأبيات الشعرية ، وهي القافية أيضا بحرف (الفاء) ، وهو من الحروف الشفوية الأسنانية التي تخرج عند التقاء الشفة السفلى بالاسنان العليا ، وهذا الانتقال من بدء الصدر وفي نهاية العجز صفة أتسمه بها الشاعر في الانتقال بين الأصوات .

ورقبتهِ حتماتِ الملو ك بين السرادق والحاجبِ

ويكفي المقالةَ أهلَ الرجا ل غير معيبٍ ولا عائبِ

ويحبو الخليل بخير الحباء ء غير مكب ولا قاطبِ [٩]

التكرار في بداية الأبيات الشعرية هو حرف (الواو) وأيضاً في القافية حرف (الباء) ، يذكر الشاعر التكرار بالواو حرف العطف بين الفعلين وأيضاً اللفظ السابق ليشترك بينهما حرف الواو ، أي انتظاره إذن الملوك ورقبته أي أمر يخالف به الملوك فأنه يقتل ويكون الثمن هو (رقبته)

وجعله بين السرداق والحاحب لما له من منزلة عظيمة عند الملوك ، ويكمل العطف والتكرار بالواو ليعطف ما له من منزلة عند الملوك فهو صاحب المقالة والكلمة المسموعة من الرجال لانه لا فيه عايب ولا عائب .

وأذنٌ لها حشرةٌ مشرةٌ كإعليط مرخٍ إذا ما صفر

وقتلى كمثلِ جذوع النخيل تغشاهم مسبل منهمر

وأحمر جعداً عليه النسور وفي ضبنه ثعلبٌ منكسر

وفي صدره مثل جيبِ الفتا ة تشهق حيناً وحيناً تهر [١٠]

ـ تكرار حروف مغاير :

فما زالَ حتى نالها وهو معصمٌ على موطنٍ لو زلّ عنهُ تفصلا

فأقبلَ لا يرجو التي صعدت بهِ ولا نفسهُ إلا رجاءً مؤملا

فلما نجا من ذلك الكرب لم يزل يمظعها ماءَ اللحاءِ لتذبلا

فأنحى عليها ذات حد دعا لها رفيقاً بأخذٍ بالمداوسِ صيقلا

فجردها صفراء لا الطولُ عابها ولا قصرٌ أزرى بها فتعطلا [١١]

الموتيفة هنا أيضاً حرف (الفاء) ولكن الأختلاف هو ابتداء الأبيات الشعرية فقط بالحرف والانتهاء أي القافية بحرف مغاير وهو حرف (الالف) وهو ما تميز به الشعراء الجاهليين هو التكرار ، كرر الشاعر في خمسة أبيات حرف (الفاء) وأيضاً أستخدمها مع الأفعال (فما زال) وهي من الحروف الناسخة من أخوات كان وهو يعبر عن ما زال في حالة الصراع حتى نال ما أراد ، وفي الابيات التالية أستخدم الأفعال المضارعة(أقبل ، أنحى) ، وهذا يدل على الأيقاع والموسيقى الشعرية " هي إشارة طبيعية إلى درجة وإتجاه الانفعال الداخلي عند الشاعر ، فإنه ينبغي أن يكون قادراً على نقل هذا الانفعال الموجه الى قلب السامع " [١٢].

وقد وازنَ الشاعر هنا بين التوازي الصوتي وبين تكرار الحروف سواء من حيث المغايرة أو من البدء بتكرار حرف والقافية بحرف آخر " أن الحروف في النطق هي كيفيات الأصوات

الخارجة من الحنجرة تعرض من تقطيع الصوت بقرع اللهاة وأطراف اللسان مع الحنك والحلق والأضراس أو بقرع الشفتين أيضاً ، فتتغاير كيفيات الأصوات بتغاير ذلك القرع وتجيء الحروف متمايزة في السمع وتتركب منها الكلمات الدالة على ما في الضمائر " [١٣]

أبا دليجة منْ يوصي بأرملةٍ أمْ من لأشعث ذي طمرينِ طملالِ

أمْ مَنْ يكونُ خطيبَ القومِ إنْ حفلوا لدى ملوكِ أولي كيدٍ وأقوالِ

أمْ من لقومٍ أضاعوا بعضَ أمرهمِ بين القسوطِ وبينَ الدينِ دلدالِ

أبا دليجةَ من يكفي العشيرةَ إذ أمسوا من الأمر في لبس وبلبالِ

أمْ من لأهل لويٍ في مُسكعةٍ في أمرهم خالطوا حقاً بإبطالِ

أمْ مَنْ لعاديةٍ تردى مُلملمةٍ كأنها عارضٌ من هضبِ أو عالِ [١٤]

الموتيفة هنا هي حروف الأستفهام (أم) وأستخدام الأسم الصريح (أبا دليجة) ، ومن المميزات في تكرار الاستفهام أنه لا يحتاج الى جواب في الشعر ، فقد كرر الشاعر حرف (ام) وأيضاً توكيداً فقد ذكر في المرثية (أبا دليجة) فقد كرره مرتين أسم صريح واضح طالباً من عينيه سكب الدموع ، فإن ابي دليجة يوصي بأرملته ، ويذكر الشاعر بإن المرثي ليس له أحد سواه هو من يتذكره ، والأستفهام هنا هو يحمل نوع من التوجع والبكاء على المرثي ، ويذكر الاشعث ذو الثياب البالية .

والبيت الثاني يذكر قومه أضاعوا امرهم وهو صاحب العقل المدبر له وصاحب الرأي الأرجح ، وأنه هو الخطيب بين الملوك ، حاضر هنا الوجدان والعاطفة في في ذكر (أبا دليجة) أذا انه من كان قومه وعشيرته مكتفية به ، وبعد موتهِ أمسوا في اللباس الأسود وكأنه بالِ ، وبعدهِ ضاع الأمر بينهم حتى أختلط عليهم الحق مع الباطل .

ـ تكرار الكلمة :

أقولُ برب الدامياتِ نحورها وما ضم أجمادُ اللبينِ وكبكبُ

أقولُ بما صبت علي غمامتي وجهدي في حبلِ العشيرةِ أحطبُ

أقولُ فأما المنكرات فأتقي وأما الشذا عنـــي المُلـــم فأشذبُ [١٥]

الموتيفة هنا كرر الشاعر كلمة (أقول) الفعل المضارع ليقسم بالهدي الذي يساق إلى بيت الله ثم يذبح بمنى ، وما أرتفع به من الأرض وهو جبل عرفات ، ليكمل في الأبيات التالية بما جرى عليه من الشدائد وبذل الكثير من الجهد ، فإن لا يصل الى المنكرات ولا يتناولها فأنه تقي ورع من هذه المحرمات ، واما الشر عني فأني اقطعه وأبتعد عنه .

كأن هراً جنياً تحتَ غرضتها واصطك ديكٌ برجليها وخنزيرُ

كأنها ذو وشومٍ بين مأفقةٍ والقطقطانةِ والبرعومِ مذعورُ [١٦]

التكرار في البيتين السابقين هو (كأن) هي من الحروف الناسخة وتفيد التشبية ، اذ شبه الشاعر بأن الناقة بالهر يشبه الجن وهو تشبيه للحركه وكثرة اللعب وعدم الأستقرار في موضع واحد ، واحتك بديك برجليها والخنزيز تشبيه لما لهم من الحركة والاستمرار فهم حيوانات لا تستقر ولا تهدأ .

ليكمل تشبيه الناقة كأنها لديها وشوم (لان ألشاعر طال مقامه في الريف وكان آنذاك انتشار مرض الجرب فخشي على ناقته من الجرب ، وانه لكثرة مقامه عندهم فلم يصنعوا به خيراً) فهذه الوشوم هي صفة للثور الوحشي والموضع يكون يقصد أستقراره في الريف يعيش بالخوف والذعر من المرض .

نبئتُ أن دماً حراماً نلتهُ فهريقَ في ثوبٍ عليكَ محبرِ

نبئتُ أن بني سحيمٍ أدخلوا أبياتهم تامور نفسِ المنذرِ [١٧]

الموتيفة هنا هي حرف (النون وهو من الحروف اللثوية التي تخرج عند التقاء طرف اللسان باللثة) ويتنبأ هنا الشاعر للقوم بأن دم حرام قد نال ثيابكم وليس ثياب الآخرين ، وان بني سحيم القوم هم من حملو هذا الدم الحرام وادخلوه الى بيوتهم .

التكرار هو (نبئت أن) هو تكرار الكلمات وليس فقط الحروف ، " إن ظاهرة التكرارفي الشعر العربي في ذاته ليس جمالاً يضاف الى القصيدة ؛ إنما هو كسائر الأساليب يحتاج الى أن يستخدم في مكانه من القصيدة وأن تلمسه يد الشاعر تلك اللمسة السحرية التي تبعث الحياة في الكلمات فيغني المعنى (أي التكرار) ويرفعه الى مرتبة الاصالة ، كما أنه يمتلك طبيعة خادعة فهو على سهولته وقدرته في إحداث موسيقى يستطيع أن يضلل الشاعر ويوقعه في مزالق التعبير " .[١٨]

علاةٍ كِنازِ اللحمِ ما بينَ خفها وبين مقيل الرحلِ هولٌ نفانفُ

علاةٍ من النوقِ المراسيلِ وهمةٍ نجاةٍ علتها كبرةٌ فهي شارفُ[١٩]

كرر كلمة (علاة) وهي الناقة وهو يصف الناقة كثيرة اللحم في أجزاء جسمها ، نفائف جمع نفنف وهي كل شيء بينه وبين الأرض أي المسافة تكون بعيدة بينها وبين وموضع رحلها ليصف سرعة حركها بالرغم من كثرة اللحم ، ويكرر الناقة وهي من النوق السهلة السير على رغم ضخامتها ، عادةً ما تكون النوق الضخمة بطيئة السير الأ ان هذه الناقة تتصف بالجمال وسهولة السير وهذه ما يميزها بين النوق والأبل .

ـ التكرار التوكيدي : لنظرية القافية في الشعر ، وسر نجاح الكثير من المحسنات البديعية كما هي الحال في العكس ، والتفريق والجمع مع التفريق ورد العجز على الصدر في علم البديع العربي .[٢٠]

حَلتْ تُماضر بعدنا ربيا فالغمر فالمزينِ فالشعبا

حَلتْ شاميةً وحل قسماً أهلي فكان طلابها نصبا

لولا الهُمام الذي تُرجى نوافلهُ لنالهمْ جحفلٌ تشقى به العورُ

لولا الهمامُ لقد خفتْ نعامتهمْ وقالَ راكبهمْ في عصبةٍ سيروا [٢١]

هنا كرر الشاعر أكثر من موتيفة فقد كرر كلمة (حلت) وأيضاً في عجز البيت الأول كرر حرف (الفاء) ، واكمل في البيتين الثالث والرابع كرر الكلمات (لولا الهمام) ، وهذا من مميزات الشعراء الجاهليين التكرار وهذا الأمر يعتبر من ألابداع الشعري ان يستخدم الشاعر أكثر من موتيفة في أبياته الشعرية رغمها عددها القليل ، وقد أستخدم الحرف لولا هو حرف أمتناع وهو من الحروف الشرط الغير الجازمة ، ويستخدم لامتناع شيء لوجود شيء آخر ، لولا الهمام الذي يفعل الخير ، لنال هذا الجيش العظيم الى همام لأشقوا واصبحو عور كالضيف الجبان الذي لا خير فيه ، ولولا الهمام لفروا من الخوف وقال قائدهم سيروا وتراجعوا نرى هنا التوكيد والتأكيد لوجود (لولا الهمام) .

ولقد أروغُ على الخليلِ إذا خان الخليلُ الوصل أو كذبا

التكرار التوكيدي في هذا البيت الشعري هو كلمة (الخليل) اذ أتت في البيت مرتين مرة في الشطر الأول صدر البيت ، ومرة أخرى في عجز البيت الشعري ، وهوذكر الصديق ماأروع ان يكون الصديق والصاحب سندٌ لك وصادق ومن المروع ان يخوف الصديق او يكذب ، " يأتي المتكلم بلفظ ثم يعيده بعينه سواء أكان اللفظ متفق للمعنى أو مختلفاً أو يأتي بمعنى ثم يعيده " .[٢٢]

ولو كان جارٌ منكم في عشيرتي إذا لرأوا للجار حقاً ومحرما

ولو كان حولي من تميمٍ عصابةٌ لما كان مالي فيكمُ متقسما [٢٣]

التكرار هنا هو (ولو كان) ولو هو من الحروف الشرط الغير جازمة التي تفيد التعلق في الماضي او المستقبل وكان هو الفعل الماضي الناقص ، فقد أستخدم التأكيد في الحرف والفعل الماضي ولما للجار حق ، فكانت صفات العرب هو حماية الجار والأعتناء بهم وهي من فضائل شيم العرب ، وأي مكروه يصيب الجار يعتبر من المحرمات من قبل جاره فاللجار حق عليهم ، ويحق على قوم تميم مجموعة منهم فأن ماله سيكون مقسوم عليهم .

ـ تكرار الصدارة :

تكرار الكلمة أو العبارة الأولى في أبيات أو جمل متتالية لغرض بلاغي :

أبني لُبينى لستمُ بيدٍ إلا يداً ليستْ لها عضدٌ

أبني لُبينى لا أحقكمُ وجدَ الإلهُ بكمْ كما أجدُ

أبني لُبينى لستُ معترفاً ليكونَ الأمَ منكم أحدُ

أبني لبينى إن أمكم أمةٌ وإن أباكمُ عبدُ

أبني لُبينى إن أمكمُ دحقتْ فخرقَ ثفرها الزندُ [٢٤]

التكرا رهنا في الصدارة وفي العبارة (أبني لبيني) في الأبيات الأولى وفي الأبيات الأخيرة (تكرار شطر كامل (أبني لبيني إن امكم) وهنا الخطاب أستخدم الشاعر الهمزة حرف النداء وذكر لستم يداً يعتمد عليها كأنها مشلوله بدون العضد كما في قوله تعالى " شنشد عذك بأخيك " ، ويكمل فقد وجد الأله كما أجد انا بكم فالخطاب الشعري يجسد تعبيراً عما يذكره الشاعر " ولا شك أن الخطاب الشعري هنا كان يتجسد تعبيرياً بوعي لوجود المتلقي الذي يحرك قراءة أو سمعاً وراء المسافة التعبيرية ، وهو بالضرورة ينتظر أن يتحقق له الإيقاع على نفس مادة المسافة الأوبى ، ومن ثم يكون التوازن بين المسافتين فاعلاً على عدة مستويات يتصل بعضها بالمبدع واختياره الساقط على بنية إيقاعية محددة ، وبعضها بالمتلقي وإشباع متعته بتحقيق التوازن السالف ، وبعضها بالرسالة نفسها وما تحمله من شحنات صوتية ودلالية " . [٢٥]

وأيضاً الصدارة لما له من الفائدة في تعزيز المعنى في ذكره في جميع الأبيات الشعرية ، ولتحفيز الانتباه وللتأثير والايقاع اللغوي أستخدام التكرار الشاعر في (أبني لبينى) ، وأيضاً كرر كلمة (أن أمكم) ولكن في الشطر الآخر من البيت الشعري رغم تكرر كلمة الأم فقد ذكر (الاب) وهنا تناقض ليستهين بهم ويبلغهم بأن اباكم عبد وخادم ، فأنتم قوم لا يؤخذ بيكم ولا يستطيع أحد الاعتماد عليكم كأنكم كاليد المشمولة وأنتم ياقوم لبينى ما انتم الا أولاد امهاتكم وكانت العرب عندما يستهينون بأي شخص ينادوهم بأسماء أمهاتهم فهنا الاستهانة والاستهجان بأن أولاد امهاتكم ومااباكم الاعبد ، وان امكم بعد ولادتها بكم خرج رحمها ولم تلد بعدكم ولكن امكم من النساء الجيدة والحسنة لما لها من الحياء .

ـ تكرار الصوت :

تكرار صوت في تتابع سريع " إن المادة الصوتية تكمن فيها إمكانيات تعبيرية هائلة ، فالاصوات وتوافقها والإيقاع والكثافة والاستمرار والتكرار والفواصل الصامتة ، كل هذه يتضمن بمادته طاقة تعبيرية فذة " . [٢٦]

فقوٌ فرهبي فالسليلُ فعاذبٌ مَطافيلُ عوذِ الوحش فيه عواطفُ [٢٧]

في هذا البيت الشعري نرى أيضاً تكرار صوتي سريع في حرف (الفاء) يأتي في الشطر الأول من بداية الألفاظ كلها ، ومرة في الشطر الثاني ، فقد ذكر في الشطر الأول جميعها أسماء لوديان (قو) اسم وادي بين اليمامة والهجر ، و(رهبي) بديار بني تميم ، ((السليل) اسم وادي و(عاذب) اسم وادي فهذه التكار وهذه الجمالية التكرارية الصوتية يتقنها شاعر العصر الجاهلي فقط فقد ذكر أسماء وديان مع تكرار حرف (الفاء) ، وهذه هي الصنعة الشعرية وجزالة الالفاظ ، ويذكر الأبل في الشطر الثاني بأن تتبع أمها وكيف الام تحنو على أولادها والصفة المعروفة للأبل هي بالحنين والحب على أولادها ، تكرار صوتي للأنتقال من مشيء لآخر .

فبطنُ السلي فالسخالُ تعذرتْ فمعلقةٌ إلى مطار فواحفُ

التكرار واضح في هذا البيت الشعري فقد كرر حرف الفاء في بداية البيت في كلمة (بطن) و(السخال) و (المعلقة (فواحف) تكرار صوتي سريع ومتنقل بين الالفاظ .

وأيضاً الموتيف اللفظي :

غُرٌ غرائز أبكارٌ نشان معاً حسن الخلائق عما يتقى نورُ [٢٨]

هنا الموتيفة ليست بتكرار حروف وانما بالالفاظ الشعرية فقد ذكر الفتاة الجميلة الحسناء البيضاء البشرة المحافظة على عفتها وشرفها فهذه الالفاظ والصفات تكون (نشان) علامة واضحة لعفتها وطهارتها ، وفهي من حسن الخلائق التي تفر من الريبة والأمور المحرمة والأمور الخاطئة ، فتنقل الشاعر بالالفاظ الرائعة البسيطة السهلة التي تكون على المتلقي الاستمتاع بها بسهولة من حيث الالفاظ والمعاني .

ـ التكرار مع الزيادة :

مصطلح سكه العالم الأمريكي فرنيس جومير في كتابه " الأغنية الشعبية " (١٩٠٧) ليصف به إحدى مميزات " البلاد " (القصة أو الأغنية الشعبية) الأنجليزية ، ويعني بالتكرار مع الزيادة تتابع المقطوعات الشعرية مع تكرار يكاد يكون شاملاً للكلمات فيها ، غير أن بعض الكلمات يتغير تغيراً يؤدي إلى تطوير في أحداث القصة المروية أو المنشدة . ونتيجة ذلك إيجاد نوع من التشويق عند السامع أو القارئ يترقب من خلاله كل تطوير لهذه القصة . ومن أهم أساليب التكرار مع الزيادة أسلوب السؤال والجواب حيث يتغيرالجواب قليلاً المرة تلو المرة .

ـ تكرار الكلمة أو العبارة بمعنى مختلف أو عكسي [٢٩]، " أن هذا النوع من مقاتل علم البيان وهو دقيق المأخذ " [٣٠]

قلتُ " ثقلتُ " إذ أتيتُ براراً قال " ثقلتَ " كاهلي بالأيادي .

هنا الشاعر كرر كلمة " ثقلتُ " ويقصد الثقل المعنوي داخل الجسد ، ولكن في العجز يقصد معنى مغاير وهو الثقل عجزي بالأيدي فقد أعتنى الشاعر بالوزن والموتيفة " أعتنى الشعراء بالعروض والبنية الايقاعية واعتبروهم عنصرا قادراً في الخطاب الشعري ، وأعتبروا ان التصور هو قوة كامنة تمكن الشاعر من النفاذ الى ما في صلب النظام اللغوي من قوانين غير منكشفة هي التي تسمح بالانشاء ولذلك قال ابن طباطبا : ان نظم الشعر محدود معلوم ومن صح طبعه وذوقه لم يحتج الى الاستعانة على النظم بالعروض التي هي ميزاته " . [٣١] .

ولستُ بخابئ أبداً طعاماً حِذارَ غدٍ لكل غدٍ طَعَامُ [٣٢]

سأرقمُ بالماءِ القراحِ إليكمُ على نأيكمْ إن كانَ للماءِ راقمُ [٣٣]

بِها العينُ والآرام ترعى سخالها فطيمٌ ودانٍ للفطامِ وناصفُ [٣٤]

الموتيقة هنا في هذيين البيتين الشعريين هو (الماء) في البيت الأول ، والبيت الثاني استخدم الفي العجز كلمة (فطيم والفطام) ، يبدأ البيت الشعري بالحرف (السين) لاستخدامه للمستقبل مع الفعل (أرقم) الماء لا يتسطيع الكتابة عليه فهو ينشد بأنه مثل الذي لا يعمل من المستحيل ، الجواب ان كان للماء راقم فلا يوجد للماء أرقام الموتيفة هنا البدء والنهاية (سأرقم ـ راقمُ ، بالماء ـ للماء) ، البيت الثاني استخدام الزيادة (فطيم ـ للفطام) .

يجلب مسمى الشعر ألفاظاً موحية كثيرة ، ويتوارد في الذهن مقومات أخرى تعمل معاً على تحقيق ذلك المسمى ، ألا أن أبرز ما أرتبط في العقل من هذه المقومات هو الوزن أو الموسيقى الخارجية والإيقاع الذي نسميه بالموسيقى الداخلية ، التكرار التفعيلات سواء كانت صافية ذات التفعلية الواحدة مثل المتقارب : فعولن فعولن فعولن فعولن ، أو ما كان ذا تفعيلفتين مختلفتين كبحر الطويل :

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن ، فهذا الوزن الناتج عن توالي التفعيلات العروضية لم يكن ليدركه الشاعر الجاهلي كمسمى ، ، وانما هو في سليقته يبني عليه قصائده ، ويدرك الخلل فيها ويقومه ، إذ اعتمد على الميزان المرتبط بالذوق والاذن الموسيقية ، وهذا الميزان هو تناسق تكراري يظهر فيه الخلل عند انكسار الوزن من جراء عدم انتظام التكرار ، فإن التماثل الصوتي هو القاعدة فيه ، إنه الظاهرة الوحيدة التي تجعل لعملية النظم معنى ، اذ ينتج الإيقاع عن ترديد محموعة وربما مجاميع معينة قد تتوافق أو تتخالف فيما بينها من المقاطع والنبرات ترددا ً منتظماً بعض الشيء في المقدار الزمني . وأخذ الإيقاع في العربية من وقع قطرات المطر المنهمر على الأرض وقعاً متوالياً منتظماً أو من وقع الحوافر والأقدام في سيرها وجريها ، فيكون وقعاً متوالياً منتظماً أيضاً . [٣٥]

ـ تكرار النهاية

وهو أن تنتهي عدة جمل أو عبارات بنفس الكلمة أو العبارة وذلك بقصد التقرير في نفس السامع ، . [٣٦]، وأيضاً للقافية دوراً مهم جداً في الإيقاع " ولا شك أن للقافية دوراً أساسياً في خلق جو من التماثل الموسيقي ، ولم يكن الشاعر يكتفي بالقافية المكررة فقط وإنما كان يحدث إيقاعاً موسيقياً من خلال وسائل بلاغية مختلفة " [٣٧].

أشار العرب الى أن القواقي سميت كذلك لأن " بعضها يتلو بعضا " وقد أشار العرب الى ان القافية " كالحافر " تؤدي الى الإيقاع وتسهم في انتاجه .... العمل على خلق بيت شعري قائم بذاته مغلق على نفسه ينتهي بقافية ترفد المعنى . وعليه ، في مرحلة ثانية ، أن يراعي في كل ذلك مدى طواعية النظام اللغوي ومدى استجابته لتلك العملية المعقدة فلا يضع في نفسه أن الشعر موضع اضطراره ويقهر الكلام ويغتصب المعاني " [٣٨]، وهذا ما لا نجده عند أوس بن حجر فأنه لا يغتصب

المعاني بس تأتي على مستوى ايقاعي منظم ، ومعاني واضحة ومتلائمة مع النص الشعري لا يوجد فيها لغو .

إذا ناقةٌ شدت برحلٍ ونمرقٍ إلى حكمٍ بعدي فضل ضلالها

كأن بهِ إذ جئته خيبريةً يعودُ عليهِ وردهاَ وملالها

كأني حلوتُ الشعر حين مدحتهُ صفا صخرةٍ صماءَ يبسٍ بلالها

ألا تقبلُ المعروف منا تعاورتْ منولةُ أسيافاً عليكَ ظلالها

هممتَ بخيرٍ ثم قصرتَ دونه كما ناءتِ الرجزاءُ شد عقالها [٣٩]

الشاعر هنا كرر النهاية بالقافية الموحدة وهي نفس النهاية (ضلالها ـ ملالها ـ ظلالها ـ بلالها ـ عقالها) وهو يصف الناقة في رحلتها عندما شدت رحلها بعد وضع الكساء أو القماش على ظهرها لترحل الى ديار خيبيرية وهذا الديار معروفة بالحمى والوباء ، خوفه على الناقة من دخول ديار الخيبيرية وعند دخولها تصاب بالحمى وتبقى تتقلب من الوجع ويستمر الشاعر بذكر الناقة الى آخر الابيات والواضح هنا هي القافية وتنتهي جميع الأبيات الشعرية بالموتيفة المتكررة . ، يعتمد الشعر القديم على القافية إلى جانب الوزن ، في تحقيق الموسيقى الخارجية للقصيدة ، فالشاعر يعمد الى " التوليد والاشتقاق والاستباط للقوافي من الالفاظ ومرادفتها أو مضاداتها يساعد على ضغط الوحدة الموسيقية للبيت حينما تكرر على السمع رنتان متشابهتان ، فيخيل للقارئ أنه أمام جوقة موسيقية تتردد فيها النغمات والإيقاعات " ، وقد أتخذ العروضيون نوعين من المقاييس تحكم آرائهم حول القافية ؛ الأول المقياس الجمالي ، والذي يهتم بتناسب الأصوات والذي يراعي تكرار حركة الروي أو حركة ما قبله ، وإذا لم يحصل هذا التكرار فثمة عيب في القافية كالإقواء والإصراف ، وغيرها ، حتى أنهم عدوا زيادة التناسب فضلية مثل لزوم ما لا يلزم ، أما النوع الثاني فهو المقياس العنوني ، وارادو به أن يكون لكل قافية معنى ، ومن هنا عدوا الإيطاء عيباً . [٤٠]

الخاتمة :

١ ـ تميز شعر الشعراء الجاهليين بالتكرار وهذا واضح وجلياً في أشعار أوس بن حجر .

٢ ـ اكثر الشاعر من أستخدام حرف (الفاء) وهو من الحروف الصوتية الشفوية اللسانية ، وهو من الأحرف الاحتكاكية والمهموسة .

٣ ـ الموتيف وأستخدام التكرار لم يؤثر على الالفاظ ولا على المعاني ، بل العكس كان البيت الشعري تميز بالوزن والقافية .

٤ ـ تأثير الطبيعة والتنقل والحياة الأجتماعية التي عاشها الشاعر مما لها من تأثير على التكرار وكثرة الموتيفات في القصيدة الشعرية الواحدة .

٥ ـ أجاد الشاعر بالتنوع بين الموتيفات والاكثار بالتنقل والتنوع بين الموتيفات ، والالحاح في بعض الحروف ، وتميز بالتكرار الصدارة .

الهوامش :

[١] ـ ـ الموتيف في الادب الشعبي والفردي ، العطار سليمان ، ٢٠ .
[٢] ـ معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، وهبة مجدي ـ المهندس كامل ، ١١٩، .
[٣] ـ ـ ينظر : معجم مصطلحات الأدب ، ج ١ ، الاشراف العام شوشة فاروق ، مكي علي محمود ، ٧٢ .
[٤] ـ توظيف الموتيف في شعر نازك الملائكة ، رسالة ماجستير برحي وليد ، ، ٢٠ .
[٥] ـ الموتيف في الأدب الشعبي والفردي نحو منهجية جديدة، العطار سليمان، ١٤ .
[٦] ـ تاريخ الأدب العربي (الأدب القديم من مطلع الجاهلية الى سقوط الدولة الاموية) ، فروج عمر ،، ١٧٠ .
[٧] ـ تاريخ الأدب العربي ، بروكلمان كارل ، ١١٢ .
[٨] ـ ديوان أوس بن حجر ، ٧٢ .
[٩] ـ الديوان ، ١١ .
[١٠] ـ الديوان ـ ٣٠ .
[١١] ـ المصدر نفسه ، ٨٨ .
[١٢] ـ الصورة والبناء الشعري ، عبد الله محمد حسن ، ١٧٨ .
[١٣] ـ النظرية اللسانية في التراث العربي من خلال النصوص ، الميري عبد القادر ، ١٥٢.
[١٤] ـ ديوان أوس بن حجر ، ١٠٣ ١٠٤ .
[١٥] ـ الديوان ، ٧ .
[١٦] ـ الديوان ، ٤٢ .
[١٧] ـ الديوان ـ ٤٧ .
[١٨] ـ ينظر: قضايا الشعر العربي المعاصر، الملائكة نازك ، ٢٦٣ ـ ٢٦٤ .
[١٩] ـ الديوان ، ٦٥ .

[٢٠] ـ معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، وهبة مجدي ـ المهندس كامل ، ط٢ ،مكتبة لبنان ١٩٨٤، ١١٩ .
[٢١] ديوان أوس بن حجر ، ٤٥ .
[٢٢] ـ معجم المصطلحات في النقد العربي القديم ، أحمد مطلوب ، ٣٧٠ .
[٢٣] ـ الديوان ، ١١٢ .
[٢٤] ـ ديوان أوس بن حجر ، ٨ .
[٢٥] ـ ينظر : بناء الأسلوب في شعر الحداثة ، التكوين الطبيعي ، عبد المطلب محمد ، ٣٧٦ .
[٢٦] ـ علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته ، فضل صلاح ، ، ٢٧ .
[٢٧] ـ ديوان بن حجر ، ٦٣ .
[٢٨] ـ ديوان أوس بن حجر ، ٤٠ .
[٢٩] ـ معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، وهبة مجدي ـ المهندس كامل ،١١٩
[٣٠] ـ المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، ابن الأثير (ضياء الدين) ، تح : أحمد الحوفي ـ بدوي طبانة ، ٣ .
[٣١] ـ الشعر والشعرية ، اليوسفي محمد لطفي ، الدار العربية للكتاب ١٩٩٢ ، ٥٥ .
[٣٢] ـ الديوان ، ١١٥ . .
[٣٣] ـ ديوان أوس بن حجر ، ١١٦ .
[٣٤] ـ الديوان ، ٦٣ .
[٣٥] ـ التشكيل التكراري في الشعر الجاهلي ، المحاسنة علي ، ١٠٨ .
[٣٦] ـ معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، وهبة مجدي ـ المهندس كامل ، ١١٨ .
[٣٧] ـ التكرار في العصر الجاهلي ، الربابعة موسى ، ٧ .
[٣٨] ـ الشعر والشعرية ، اليوسفي محمد لطفي ، ٦٩ـ٧٠ .
[٣٩] ـ الديوان ، ١٠٠ .
[٤٠] ـ التشكيل التكراري في الشعر الجاهلي ، ، المحاسنة علي ، ١٠٠ـ ١٠١ .

المصادر :

- أنوار الربيع في أنواع البديع ، المدني علي صدر الدين معصوم ، ج٥، تح : شاكر هادي شكر ، ط١، مطبعة النعمان ـ النجف الأشرف ١٩٦٩ م .
- بناء الأسلوب في شعر الحداثة ، التكوين الطبيعي ، عبد المطلب محمد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٨ .
- تاريخ الأدب العربي (الأدب القديم من مطلع الجاهلية الى سقوط الدولة الاموية) ، عمرفروخ ،الجزء الاول ، الطبعة الرابعة ، دار العلم للملايين ـ بيروت ١٩٨١ .

- تاريخ الأدب العربي ، بروكلمان كارل ، نقله الى العربية الدكتور عبد الحليم النجار ، ج١ ، ط ٥ ،دار المعارف القاهرة .
- ديوان أوس بن حجر ، محمد يوسف نجم ، الطبعة الثالثة ، بيروت ١٩٧٩ .
- الشعر والشعرية (الفلاسفة والمفكرون العرب ما أنجزه وما هفوا إليه) ، محمد لطفي اليوسفي ، الدار العربية للكتاب ١٩٩٢ .
- الصورة الشعرية في الكتابة الفنية ، صبحي البستاني ، الطبعة الأولى ، ، دار الفكر اللبناني ـ بيروت ١٩٨٦ م .
- الصورة والبناء الشعري ، عبد الله محمد حسن ، دار المعارف ـ القاهرة ،١٩٨١ .
- علم الأسلوب مبادئه واجراءاته ، صلاح فضل ، الطبعة الثانية، الهئية المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥ .
- قضايا الشعر العربي المعاصر ،نازك الملائكة ، دار العلم للملايين ،ط ٧ لبنان ١٩٨٣ .
- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مجدي وهبة ـ المهندس كامل ، الطبعة الثانية ،مكتبة لبنان ١٩٨٤ .
- معجم مصطلحات الأدب ، ج ١ ، الاشراف العام فاروق شوشة ،محمود مكي علي ، التحرير والمراجعة اللغوية شعلان صادق سميرة ، مجمع اللغة العربية القاهرة ، ٢٠٠٧ م .
- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، ابن الأثير (ضياء الدين) ، تحقيق: أحمد الحوفي ـ بدوي طبانة ، دار النهضة ـ مصر ، الفجالة ـ القاهرة .
- الموتيف في الأدب الشعبي والفردي نحو منهجية جديدة ، العطار سليمان ،٢٠١٢ الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة .
- الفوائد المشوق الى علوم القرآن وعلم البيان ، الجوزية ابن القيم (شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي) ، الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان ، د.ت ، .
- النظرية اللسانية في التراث العربي من خلال النصوص ، الميري عبد القادر ، ط١ ، الدار التونسية للنشر ١٩٨٨ .

الرسائل والاطاريح :

- التشكيل التكراري في الشعر الجاهلي ، رسالة ماجستير ، المحاسنة علي ـ طالب الماجستير. الذنيبات أحمد عبد الرحمن ، جامعة مؤتة ٢٠٠٥ .
- توظيف الموتيف في شعر نازك الملائكة ، رسالة ماجستير برحي وليد ، اشراف الدكتور عموري نعين ، بهاروند ولي ، كلية الإلهيات والمعارف الإسلامية ، ١٤٠٠ هـ ، ٢٠ .

المجلات والدوريات :

- موتيف الموت والحياة في شعر أديب كمال الدين ،نعيم عموري ، مجلة اللغة العربية وآدابها السنة ١٠ ، العدد ٤ ، شتاء ١٤٣٦ هـ .
- الموتيف في شعر رسمية محيبس عموري نعيم ـ طالبة الدكتوراه رملة الخفاجي ، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها ، المجلد ١٤ ، العدد ٢ ، ٢٠٢٢ ، ٢٧٣ .

Sources:

•Anwar Al-Rabi' fi Types of Badi', Al-Madani Ali Sadr al-Din Masum, vol. ٥, edited by: Shaker Hadi Shukr, ١st edition, Al-Nu'man Press, Al-Najaf Al-Ashraf, ١٩٦٩AD.

•Building Style in Modernist Poetry, Natural Formation, Abdel Muttalib Muhammad, Egyptian General Book Authority .١٩٨٨

•The History of Arabic Literature (Ancient Literature from the Beginning of the Pre-Islamic State to the Fall of the Umayyad State), Omar Farroukh, Part One, Fourth Edition, Dar Al-Ilm Lil-Millain - Beirut .١٩٨١

•History of Arabic Literature, Karl Brockelmann, translated into Arabic by Dr. Abdel Halim Al-Najjar, vol. ١, ٥th edition, Dar Al-Ma'arif, Cairo.

•Diwan Aws bin Hajar, Muhammad Yusuf Najm, third edition, Beirut .١٩٧٩

•Poetry and Poetics (Arab philosophers and thinkers, what they have accomplished and what they have aspired to), Muhammad Lutfi Al-Yousfi, Arab Book House, .١٩٩٢

•The poetic image in artistic writing, Subhi Al-Bustani, first edition, Dar Al-Fikr Al-Lubani, Beirut, ١٩٨٦AD.

•Image and poetic structure, Abdullah Muhammad Hassan, Dar Al-Maaref - Cairo, .١٩٨١

•Stylistics, its principles and procedures, Salah Fadl, second edition, Egyptian General Book Authority, .١٩٨٥

•Issues of Contemporary Arabic Poetry, Nazik Al-Malaika, Dar Al-Ilm Lil-Millain, ٧th edition, Lebanon, .١٩٨٣

•Dictionary of Arabic Terms in Language and Literature, Magdy Wahba - Engineer Kamel, second edition, Lebanon Library .١٩٨٤

•Dictionary of Literary Terms, Part ١, general supervision by Farouk Shousha, Mahmoud Makki Ali, editing and linguistic review by Shaalan Sadiq Samira, Cairo Arabic Language Academy, ٢٠٠٧AD.

•The common proverb in the literature of the writer and poet, Ibn Al-Atheer (Dia' al-Din), edited by: Ahmed Al-Hofy - Badawi Tabana, Dar Al-Nahda - Egypt, Al-Fagala - Cairo.

•Motif in Popular and Individual Literature: Towards a New Methodology, Al-Attar Suleiman, ٢٠١٢, Egyptian General Book Authority, Cairo.

•Al-Fawa'id al-Mushhaq li-Ulum al-Qur'an and the Science of Bayan, Al-Jawziyya Ibn al-Qayyim (Shams al-Din Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayyub al-Zari), second edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, ed.

•Linguistic theory in the Arab heritage through texts, Al-Miri Abdel Qader, ١st edition, Tunisian Publishing House, .١٩٨٨

Messages and theses:

•Repetitive Formation in Pre-Islamic Poetry, Master's Thesis, Al-Mahasneh Ali - Master's Student. Al-Thanibat Ahmed Abdel Rahman, Mutah University .٢٠٠٥

•Employing the motive in the poetry of Nazik al-Malaika, Master's thesis by Barhi Walid, supervised by Dr. Amouri Na'in, Baharund Wali, College of Islamic Theology and Knowledge, ١٤٠٠AH, .٢٠

Magazines and periodicals:

•The motif of death and life in the poetry of the writer Kamal al-Din, Naeem Amouri, Journal of Arabic Language and Literature, Year ١٠, No. ٤, Winter ١٤٣٦AH.

•Motif in the poetry of Rasmiya Muhaibas Amouri Naeem - PhD student Ramla Al-Khafaji, Journal of Arabic Language Sciences and Literature, Volume ١٤, Issue ٢, ٢٠٢٢, .٢٧٣